وصاغت تقريراً نشر ملخص له فى الجريدة المحلية الناطقة بالإنجليزية. أكد أن وجود القارب يدل على مجرى النيل القديم، كما أن النقوش المحفورة عليه تلقى أضواء جديدة على العصر الصاوى، عُرض القارب فى المتحف المصرى داخل صوان زجاجى، أرضيته من مرآة مصقولة بلچيكية الصنع، ظل القارب سليمًا حتى منتصف الستينيات عندما وقعت المحنة الكبرى التى أطاحت بالأسس، فى الوقت نفسه بدأت الصحف تنشر أخباراً مقتضبة عن تلف حبال الليف المجدولة التى تشد أخشاب القارب، وتحللها السريع، مما دعا إدارة المتحف إلى مخاطبة وزير الثقافة لإصدار بيان عالمى يناشد الهيئات والعلماء المتخصصين المبادرة لإنقاذ هذا الأثر النفيس، يبدو أن الفطر الغامض الذى تم رصده نال من مقتنيات أخرى أهم بكثير منها مومياء رمسيس الثانى التى حار فى علاجها العلماء حتى وقت تدوين هذه الصفحات.

شخص واحد ربط بين إقصاء سيادته عن المؤسسة وظهور هذا الفطر، إنه الجواهرى أقدم وأخلص العاملين. بل إنه أرجع الكوارث والمحن كافة التى لحقت الخاص والعام إلى هذا السبب.

فى المكتب المركزى الذى تعاقب عليه رؤساء عديدون بالطابق الأخير من البناية الأولى، يستقر جزء صغير من خشب الدفة داخل مثلث زجاجى شفاف جداً، يشبه ذلك المستطيل الذى يضم قطعة من صخور القمر، المعروضة فى مدخل إحدى بنايات الأمم المتحدة بالمقر الأوروبى. يؤكد بعض خبراء التحف أن صانعها واحد، ولكن المثلث أعد قبل المستطيل بسنوات عديدة.

غير أن موضوع القارب أكثر غموضًا وتعقيداً مما هو مدون على تلك